

تاج العروس من جواهر القاموس

والبرعُ بالفتح : حرصُ بذمارٍ باليمنِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَيَا قُوتُ .
 وبرعةُ : مخْلَفُ بالطائفِ نَقْلَهُ أَيَضاً . وبرعُ كزُفَرٍ : جَبَلُ
 بتَهَامَةٍ بالقُرْبِ من وادي سَهَامٍ فيه قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَقُرَى عِدَّةٌ
 يَسْكُنُهَا الصَّنَابِيرُ مِنْ حِمْيَرٍ وَلَهُ سُوقٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ مِنْ
 المتأخِّرينَ الشاعرُ المُفْلِقُ عَيْدُ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ البُرْعِيَّ
 مَادِحُ الْمُصْطَفَى صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوْجُودُ فِي أَيْدِي النَّاسِ هُوَ
 دِيَوَانُهُ الصَّغِيرُ وَلَهُ مَقَامٌ عَظِيمٌ ببلَدِهِ وَذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ .
 وبروعُ كجَرُوعٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَلَا يُكْسَرُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ
 وَعَزَاهُ لِصَحَابِ الْحَدِيثِ وَعَلَّاهُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا
 خِرُوعٌ وَعِتُّودٌ : اسْمُ وَادٍ وَنَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيَضاً هَكَذَا وَزَادَ
 وَعِتُّورٌ قَالَ : وَلَيْسَ بِتَصْغِيرِ عِتُّودٍ وَكَذَلِكَ جَزَمَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي
 الْمَغْرِبِ وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ بِأَنَّ الْكَسْرَ خَطَأٌ وَقَدْ جَزَمَ
 أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ بَصَحَّةِ الْكَسْرِ وَرَوَوْهُ هَكَذَا سَمَاعاً . وَفِي الْغَايَةِ
 هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ وَاشِقٍ
 الرَُّّوَاسِيَّةُ وَقِيلَ : الْأَشْجَعِيَّةُ زَوْجُ هِلَالِ بْنِ مُرَّةَ صَحَابِيَّةٌ رَوَى
 عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ .
 وبروعُ : نَاقَةٌ لِعُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ الذُّمَيْرِيُّ الرَّاعِي الشَّاعِرُ وَهُوَ
 الْقَائِلُ فِيهَا وَفِي نَاقَتِهِ الْأُخْرَى عِفَّاسٌ :
 إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَةٌ جِلَّةٌ ... بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَّاسِ
 وبروعاً وَمِنْ ذَلِكَ كَانَ يَدْعُو جَرِيرٌ - وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : وَمِنْهُ كَانَ
 جَرِيرٌ يَدْعُو - جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي بَرُوعاً .
 وقال ابنُ بَرِّي : بَرُوعُ : اسْمُ أُمِّ الرَّاعِي وَيُقَالُ : اسْمُ نَاقَتِهِ
 قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ : فَمَا هَيْبَ الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ وَمَا حَقُّ ابْنِ
 بَرُوعٍ أَنْ يُهَابَا وَيُقَالُ : تَبَرَّعَ فُلَانٌ بِالْعَطَاءِ أَيْ تَفَضَّلَ بِمَا لَا
 يَجِبُ عَلَيْهِ وَقِيلَ : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤْلِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهُ
 يَتَكَلَّفُ الْبَرَاعَةَ فِيهِ وَالْكَرَمَ .
 وفي الصَّحَّاحِ : فَعَلَّاهُ مُتَبَرِّعاً أَيْ مُتَطَوِّعاً وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرَعَ الْجَبَلَ : علاه . وسَعَدُ الْبَارِعَ : نَجَمٌ
مِنَ الْمَنَازِلِ . وَجَارِيَةٌ بَارِعَةٌ أَيُّ جَمِيلَةٌ . وَالْبَارِعُ : لَقَبُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَارِثِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الْأَدِيبِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَابٍ .

ب ر ق ع .

الْبُرْقُوعُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَعُصْفُورٍ هَكَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ اللَّغَاتِ
الثَّلَاثَةَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَالذَّوَابِّ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَشَاعِرٍ يَصِفُ خَيْشَفًا :
وَحَدَّ كِبُرُ قُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ ... وَرَوَّقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوَا أَنْ تَقَشَّرا
قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسَخِ الصَّحاحِ . وَيُرْوَى : لَمَّا يَعْدُو أَنْ يَتَقَشَّرا . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ يَصِفُ بِقَرَّةٍ مَسْبُوعَةٍ
وَالرَّوَايَةُ : وَحَدَّاءٌ وَمُلَمَّعًا وَصَدْرُهُ :
فَلَا قَتَ بَيَانًا عِنْدَ أَوَّلِ مَعْهَدٍ ... إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ
أَحْمَرًا وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّيّ أَيْضًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : فَلَا قَتَ يَعْنِي
بِقَرَّةِ الْوَحْشِ الَّتِي أَخَذَ الذِّئْبُ وَلَدَهَا .
وَفِي اللَّسَانِ وَالْعُيَّابِ : وَقَدْ أَزْكَرَ أَبُوحَاتِمٍ اللَّغَةَ الثَّانِيَةَ
وَالثَّلَاثَةَ وَكَانَ يُنْشِدُ بَيَّتَ الْجَعْدِيَّ :
" وَحَدَّ كِبُرُ قُوعِ الْفَتَاةِ قَالَ : وَمَنْ أَنْشَدَهُ كِبُرُ قُوعٍ فَإِنَّهُ فَرَّ مِنْ
الزَّحَافِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَبِي النَّجْمِ :
مِنْ كُلِّ عَجَزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقُوعِ ... بِلَاهَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ
تُضَيَّعْ .